

## تأثير استخدام استراتيجيات الياءات الخمس على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الحبل في التمرينات الايقاعية لتلميذات المرحلة الاعدادية

(\*) د/ منال محمد عزب موسى الزيني

### المقدمة ومشكلة البحث:

بلغت الثورة العلمية التي نعيشها في العصر الحالي ذروتها حتى وصلت شتي المجالات العلمية، وأدت لظهور العديد من التطورات والتغيرات التي كانت في سببها في تطور المعرفة العلمية بشكل هائل سمي فيما بعد بالانفجار المعرفي.

وانصب اهتمام العديد من علماء التربية على التركيز على طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الرياضية.

وترى الباحثة ان الحاجة أصبحت ملحة إلى تبني استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة تعمل على رفع مستوى وفاعلية التعلم وتحسينه، وأن يتبنى المعلم خطة علمية في عملية التدريس، إلى جانب الاستفادة من التقدم العلمي في مجال العملية التعليمية.

وتعتبر النظرية البنائية فلسفة تربوية تهتم بالدور النشط للمتعلم في بناء معرفته بنفسه من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع زملائه وفي وجود المعلم الذي يساعد المتعلم في بناء معرفته من خلال النشاطات والتجارب والخبرات المباشرة وغير المباشرة.

وقد عرفها المعجم الدولي للتربية بانها رؤية في نظريات التعلم ونمو المتعلم تبني على ان المتعلم يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لدية نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة. (٤ : ١٧) ويشير كمال زيتون (٢٠٠٢) ان أصحاب هذه النظرية يروا ان عملية اكتساب المعرفة تعتبر عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال تعديل في البنيات المعرفية للفرد من خلال اليات عملية التنظيم الذاتي (التمثيل والموائمة) وتستهدف تكيفه مع الضغوط المعرفية البيئية، حيث يكون دور المعلم موجها للعملية التعليمية والطالب هو محور العملية التعليمية.

(١١ : ١٨٩)

ويعتمد التعلم البنائي على فكرة ان الطالب يبني معرفته بنفسه لذلك لم يعد المعلم ناقلا للمعرفة بل ميسرا لعملية التعلم، لذا وجب عليه ان يضع في ذهنه ان بناء المعرفة مختلف لدي الطلبة المتعلمين لاختلاف المعرفة السابقة والاهتمام ودرجة المشاركة. (٤ : ٢٤)

(\*) مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية-كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات



وقد انبثق من النظرية البنائية مجموعة من الاستراتيجيات منها:

١. دورة التعلم
٢. دورة التعلم المعدلة. (4Es)
٣. نموذج بايبي المعدل. (5Es)
٤. النموذج البنائي (7Es)
٥. نموذج التعلم المتمركز حول المشكلة.
٦. نموذج التدريس بخريطة الشكل V
٧. نموذج التعليم البنائي.
٨. نموذج التحليل البنائي.
٩. نموذج بوسنر وآخرون.
١٠. استراتيجية الاحداث المتناقضة.
١١. نموذج التعليم الواقعي.
١٢. نموذج البنائية الإنسانية.
١٣. استراتيجية التعليم التعاوني.
١٤. خرائط المفاهيم.
١٥. استراتيجية المتشابهات والمعايير التشابهية.

وتعتبر استراتيجية دورة التعلم تطبيقا تربويا مباشرا وترجمة لبعض أفكار النظرية البنائية ونظرية بياجيه في النمو المعرفي حيث تتكون عمليا من ثلاث مراحل هي استكشاف المفهوم، تقويم المفهوم، تطبيق المفهوم.

ومع تطور استراتيجيات طرق التدريس تم تعديل دورة التعلم لتشمل أربع مراحل هي الاستكشاف، التفسير، التوسع، التقويم. وأطلق عليها التطبيق الرباعي، ثم تطورت بفضل بايبي الى نموذج الياوات الخمس (5Es) لتشمل خمس مراحل هي الياوات Engage، الاستكشاف Explore، التفسير Explain، التوسع Elaborate، التقويم Evaluate.

وتعتبر استراتيجية الياوات الخمس البنائية نموذجا تعليميا يستخدمه المعلم مع الطلبة بهدف ان يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه من جهة وان ينمي المفاهيم والعمليات المعرفية من جهة اخرى.

وتري الباحثة أن استراتيجيات الياءات الخمس أحد استراتيجيات التعلم القائمة علي المنهج البنائي من خلال تاسيس أفكار جديدة مع الاعتماد علي الفكار السابقة للمتعلمين ، وتمثل كل مرحلة من الياءات الخمس مرحلة من مراحل التعليم وكل مرحلة تبدأ بحرف الياء (يشارك - يستكشف - يشرح - يطور - يقيم) فيشارك الطلاب بطرح الأسئلة لأنخراطهم في العملية التعليمية ، ثم يستكشف من خلال الأندماج في الأنشطة المختلفة بشكل جماعي ، ثم يشرح من خلال خبرة الطالب السابقة مع التواصل مع المعلم والزملاء ، ثم يطور من خلال ربط المفاهيم التي تم تعلمها بمفاهيم اخري ذات صلة بما تم تعلمه ، ثم يقيم ما تعلمه من خلال تحقق الهدف من المفاهيم والمعارف التي تعلمها أم لا ، وتتاسب هذه الأستراتيجية مع تعلم مهارات التمرينات الأيقاعية لما لها من طبيعة تشويقية بالنسبة للطلاب مما يدعم ارتفاع رغبة الطلاب علي أكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بالتمرينات الأيقاعية والأداء بكفاءة وفاعلية .

ويشير **احمد اللقاني (١٩٩٥)** ان جان بياجيه Jean Piaget يري ان الهدف الأساسي لعملية التربية في هذا العصر هو تخريج افراد قادرين على فعل أشياء جديدة وليس ما فعلته الأجيال السابقة، حيث يكونون قادرين على الابداع والكشف عن كل ما هو جديد. (١ : ٦٤)

ويرى **حسن زيتون وكمال زيتون (١٩٩٢)** ان النظرية البنائية تعتبر بالنسبة للكثير من التربويين وخاصة المعلمين مرجعا واطارا يحتكمون اليه ويأخذون به من اجل الارتقاء بأساليب وطرق التدريس، بحيث تعطي مدي أوسع من التحرك بدلا من طرق التدريس التي يصعب تنفيذها بسبب عوامل متعددة مثل المنهاج والبيئة المدرسية. (٣ : ١٦)

وتضيف **فتحية اللولو (٢٠١١)** ان جان بياجيه Jean Piaget قدم للبنائية أفضل اشكالها حول كيفية اكتساب المعرفة، بينما يعتبر ارنست فون وجلاسرفيلد من أفضل منظري البنائية المعاصرين وأفضل من كتبوا عن البنائية واشتهرا بمقولتهم لا يبدأ اهتمام المعلم الحقيقي بالكشف عما يدور في عقول طلبته، الا بعد ان يكف عن التعامل مع المعرفة وكأنها سلعة تعطي للطلبة. (١٠ : ٥)

وتري الباحثة ان التمرينات الفنية الايقاعية تعتبر أحد الأنشطة الرياضية التي تتطلب تطبيق الأساليب التعليمية الحديثة لتحقيق أهدافها سواء في طريقة اختيار الممارسين أو في أسلوب تعلمهم الأداء المهاري، وتعتبر المهارات الحركية في التمرينات الفنية الايقاعية هي العمود الفقري للعملية التعليمية حيث تتلقى التلميذة الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعليم للأداء المهاري الصحيح وفي مسارها العصبي الذي يستمر معها طوال فترة حياتها.

فالتطور الكبير الذي شهدته رياضة التمرينات الفنية الايقاعية لم يأت من فراغ ولا عن طريق الصدفة وإنما جاء ليتوج كل الجهود العلمية والميدانية التي طرأت على تلك الرياضة بفضل ما توصلت إليه العلوم المتنوعة التي تأخذ منها رياضة التمرينات الفنية الايقاعية كل ما من شأنه أن يفيدها في سبل التطور.

وترى **سامية الهجرسي (٢٠٠٤)** أن الجباز الإيقاعي يتميز بدوره الفعال بالنسبة للفرد والمجتمع حيث تكسب ممارسيها القدرة على التقوق الجمالي للحركة والثقة بالنفس والاحساس الحركي من خلال الشعور بالعلاقة بين الزمان والمكان كما تنمي العديد من الصفات البدنية، كذلك اكتساب القدرة على التصور والإبداع خاصة عند استخدام الأدوات. (٩:٧)

فالجباز الإيقاعي أحد الرياضات التنافسية الأولمبية التي تتميز بالإثارة والتي تؤدي بمصاحبة الموسيقى وكذلك باستخدام الأدوات (حبل **Rope** - طوق - **Hoop** - كرة **Ball** - صولجان **Clubs** - شريط **Ribbon**) وتختلف كل أداة في تكوينها عن الأداة الأخرى، ويتميز الأداء في الجباز الإيقاعي بالبراعة والجمال وكثير من التوافق بين حركات الجسم وبين متطلبات كل أداة. (٢٠)

وتضيف **سامية الهجرسي (٢٠٠٤)** أن الجباز الإيقاعي يعتبر إحدى الرياضات الفنية الإبداعية التي يعبر فيها الجسم عن الأداء الحركي العادي والمميز لأنماط حركية متنوعة ومتغيرة سواء حرة أو باستخدام أدوات فتمتد لدى الفرد قدرات إبداعية عديدة معتمدا على إمكانياته الفردية الخاصة من خلال أحاسيسه وانفعالاته بحيث يصل بهذه القدرات إلى كفاءة ومهارات أكثر انفعالا واحساسا وتعبيرا. (٧: ٧٩)

ولاحظت الباحثة في حدود علمها ومن خلال الاطلاع على الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) عدم وجود دراسة عربية تطرقت لدراسة استراتيجية الياءات الخمس في مجال التمرينات الفنية الايقاعية ، ويؤكد ذلك **خليل ايفرين وحسين كاملير Halil Evren & Huseyin Camliyer (٢٠١٦) (١٩)** اللذان اشارا في دراستهما بعنوان نموذج تعليمي حديث - دورة التعلم باستخدام الياءات الخمسة الى ان استراتيجية الياءات الخمسة تعتبر من أحدث الاستراتيجيات المستخدمة في مجال التربية الرياضية في الوقت الحالي.

مما دفع الباحثة الى اجراء هذه الدراسة.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات الياءات الخمس على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الحبل في التمرينات (الفنية) الايقاعية لتلميذات المرحلة الاعدادية.

### فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الحبل ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الحبل ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

**مصطلحات البحث:** وهي نموذج تعليمي قائم على المنهج البنائي للتعليم والذي يرى بأن المتعلمين يؤسسون أفكار جديدة استناداً إلى

أفكارهم القديمة

### استراتيجية الياءات الخمس (5E's)

هي مجموعة فعاليات تعليمية بنائية يتم تنفيذها وفق خمس خطوات متتابعة يمارس فيها المتعلم دوراً إيجابياً أثناء المواقف التعليمية خلال التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم، وخطوات هذه الاستراتيجية تبدأ بحرف الياء وهي يشارك، يستكشف، يشرح، يطور، يقوم. (تعريف اجرائي)

### الدراسات السابقة:

دراسة ريم محمد محسن (١٩٩٥) (٦) بعنوان تأثير استخدام بعض الوسائل المرئية (المرآة- صور فيديو) على مستوى الأداء المهارى في الوثبات المختارة (الفجوة- النجمة- الحلقة)، وإشتملت عينه البحث على عدد (٣٠) طالبة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، ومن أهم النتائج الفيديو كوسيلة تعليمية له تأثير إيجابي على مستوى أداء الوثبات المختارة (الفجوة- النجمة- الحلقة) في التمرينات الحديثة.

دراسة طارق أنور عبده (١٩٩٩) (٨) بعنوان تأثير استخدام التدريس المصغر في درس التربية الرياضية على مستوى الأداء المهارى والبدني لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وإشتملت عينه البحث على عدد (٣٨) تلميذاً، ومن أهم النتائج يؤثر التدريس المصغر تأثيراً إيجابياً على المتغيرات البدنية والمهارية (جمباز- كرة طائرة- كرة قدم) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دراسة نجلاء عبد المنعم، رانيا عزت (٢٠٠٧) (١٤) بعنوان تأثير التدريس المصغر باستخدام الفيديو على مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات الفنية الحديثة، وإشتملت عينه البحث على عدد (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية النوعية ببورسعيد ، ومن أهم النتائج يسهم التدريس المصغر باستخدام الفيديو في تحسين مستوى أداء الوثبات (وثبة النجمة - وثبة الفجوة - وثبة المقص الأمامي) في التمرينات الفنية الحديثة.

دراسة **منى مصطفى عوض الله (٢٠١٢) (١٣)** بعنوان أثر إستراتيجية اللياءات الخمس (5E's) على تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم بالعلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، على عينة تم اختيارها عمدياً من مدرسة بنات خان يونس الإعدادية بلغت (٧٦) طالبة، تم تقسيمهن بالتساوي الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من اهم النتائج وجود فروق في متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية للعلوم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

دراسة **وفاء السيد محمود واخرون (٢٠١٤) (١٧)** بعنوان تقويم محتوى منهاج التمرينات الفنية الإيقاعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة، على عينة بلغت (٢٠٠) فرداً ٢٠ فرداً من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتمرينات الفنية الإيقاعية و ٢٠ فرداً من موجهات التربية الرياضية و ١٦٠ من القائمات على تدريس التربية الرياضية، وكان من اهم النتائج لا يتناسب المحتوى مع خصائص المرحلة السنية. ولا يراعي الفروق الفردية وميول واتجاهات التلميذات. ومحتوى منهاج التمرينات الفنية الإيقاعية متكرر في مهاراته ولا يتميز بالتشويق والإثارة ولا يراعى تسلسل المهارات. وأن محتوى منهاج التمرينات الفنية الإيقاعية غير واضح وغير متسلسل وأيضاً افتقاره إلى المرونة التي تزيد من فرص التعلم والتحصيل الجيد.

دراسة **هبة حميد وادي (٢٠١٧) (١٦)** بعنوان أثر تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية اللياءات الخمسة في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي، على عينة تم اختيارها عمدياً بلغت (٨٢) طالب بالمرحلة الإعدادية، تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من اهم النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية اللياءات الخمسة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

دراسة **فيبريانتو بوترا واخرون Febrianto Putra, et al. (٢٠١٨) (١٨)** بعنوان تأثير استراتيجية اللياءات الخمسة على زيادة المفاهيم ودافعية التعلم، على عينة بلغت (٢٩) طالب، وكان من اهم النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر الفيزياء وفق استراتيجية اللياءات الخمسة في زيادة المفاهيم ودافعية التعلم.

**إجراءات البحث:****منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي المجموعتين وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

**مجتمع البحث:**

يمثل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الإعدادية بنات بمدرسة مدينة السادات للغات والبالغ عددهن (١٥٠) تلميذة وتم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (٦٠) تلميذة بنسبة (٤٠%) .

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات مدرسة مدينة السادات للغات والمقيّدات للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م وعددهن (٦٠) طالبة، تم استبعاد عدد (٢٠) تلميذة ليمثلن العينة الاستطلاعية، ليصبح قوام عينة البحث الأساسية (٤٠) تلميذة، مقسمين الى مجموعتين إحداهما تجريبية (٢٠) تلميذة والأخرى ضابطة (٢٠) تلميذة، وقد قامت الباحثة بإيجاد معاملات الالتواء لعينة البحث لتحقيق الاعتدالية في المتغيرات (قيد البحث) والجدول (١) يوضح ذلك.

**جدول (١)****التوصيف الإحصائي لمجتمع البحث في المتغيرات (قيد البحث)**

$$n = 60$$

المتغيرات	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
متغيرات النمو	١٥٤,٤٥	٥,٣٤	١٥٢,٠٠	٠,٦٧
	٥٠,٤٧	٧,٥٣	٥٠,٠٠	٠,٦٤-
	١٤,١٢	٠,٢٢	١٤,٠٠	١,٤٥
الذكاء	١١٥,٤٧	٥,٣٢	١١٣,٥٠	١,١١

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو(الطول-الوزن-السن) والذكاء قد انحصرت ما بين  $(\pm 3)$  مما يدل على اعتدالية عينة البحث.

### أسباب اختيار عينة البحث:

- أن يكون أفراد العينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- المهارات التي تم استخدامها ضمن الخطة الأساسية من وزارة التربية والتعليم والمقررة على تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- إمكانية توافر الأجهزة والأدوات داخل المدرسة والتي تستخدمها الباحثة لتحقيق أهداف البحث.
- موافقة إدارة المدرسة لتوفير كل التسهيلات، وتذليل العديد من العقبات، والتي قد تواجه الباحثة قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث.
- سهولة الاتصال مع إدارة المدرسة وتوافر المساعدين من الزملاء داخل المدرسة لمساعدة الباحثة في القياسات المتعلقة بعينة البحث، وتفهمهم طبيعة إجراء القياسات التي يتم استخدامها.

### وسائل وأدوات جمع البيانات:

#### الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- جهاز الرستاميتير: لقياس الطول (لأقرب سم) والوزن (لأقرب كجم).
- شريط قياس لقياس المسافات بالمتر.
- بساط
- ساعة إيقاف: لقياس الزمن (ث).
- احبال
- اختبار كاتل للذكاء المقياس الثاني الصورة (أ). مرفق (٥)

#### الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

#### ١. مقياس التحصيل المعرفي: (تصميم الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم مقياس التحصيل المعرفي، وقد تم اتباع الخطوات التالية عند

تصميم الاختبار:

### تحديد الهدف من الإختبار:

في ضوء هدف الدراسة تم تحديد الهدف العام للاختبار المعرفي وتمثل في قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة الدراسة في المعلومات المعرفية من حقائق والمفاهيم والتي تضمنها البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات اليات الخمس ، مع مراعاة أن يتم صياغة الأهداف العامة للاختبار المعرفي في صورة أهداف سلوكية يمكن قياسها كما يلي:

- أن تتعرف التلميذة على التطور التاريخي للتمرينات الايقاعية.
- ان تتعرف التلميذة على المقاييس القانونية لأداة الحبل.
- أن تتعرف التلميذة على المجموعات المهارية الاساسية لأداة الحبل.
- أن تستطيع التلميذة أداء بعض مهارات الحبل في التمرينات الايقاعية.

### إعداد المحاور الرئيسية للإختبار.

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان متضمنة (٣) محاور التحصيل المعرفي في صورتها الأولية وهي على النحو التالي (التاريخي- القانوني - الفني). مرفق (١) وتم عرض تلك المحاور على خبراء متخصصين في مجال التمرينات الايقاعية وطرق التدريس (٧) خبراء ، وذلك للتعرف على مدى مناسبة هذا المحاور لقياس التحصيل المعرفي للتلميذات وقد وافقوا عليها بنسبة مئوية قدرها ١٠٠%. مرفق (٣)

### تحديد المادة العلمية للإختبار:

في ضوء الأهداف المعرفية المراد قياسها والمحتوى التي يتضمنه برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات اليات الخمس تم بناء الاختبار المعرفي في المحاور الرئيسية (قيد البحث) وقد روعي في ذلك مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم ) وفقاً لتقسيم بلوم Bloom للأهداف في المجال المعرفي أو الإدراكي.

### صياغة عبارات الإختبار:

من خلال الإطلاع على المراجع والدراسات العلمية تم صياغة عبارات الاختبار ، وقد تم صياغة أسئلة الاختبار بصورة مبدئية وبلغ عددها (٤٤) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور ( تاريخي - قانوني - فني) وقد قام الخبراء بحذف (٨) عبارات.

### تحديد نوع الأسئلة:

جاءت الأسئلة في مجملها من نوع الاختيار من متعدد، وقد روعي في هذه الأسئلة قياس مستوى التحصيل المعرفي لتلميذات (عينة البحث ) من حيث الشمول ، الوضوح ، البساطة ، عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول ، الدقة العلمية.

### تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار إحدى العوامل الهامة لتطبيقه ، حيث يترتب عليها وضوح الهدف من الاختبار بلغة سهلة وسليمة بحيث تبعد عن الإطالة والمدلولات اللفظية غير الواضحة ، وكذلك طريقة تسجيل الإجابة الصحيحة في مكانها المحدد وأن تكتب بيانات التلميذة في ورقة الإجابة مثل (اسم التلميذة ، الفصل ، المدرسة).

### إعداد الصورة الأولية للاختبار وعرضها على الخبراء:

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار المعرفي ، وقد روعي أن تكون العبارات متنوعة ومتضمنة لأكثر كمية من المعلومات عن المحاور ، حيث بلغ عددها (٤٤) عبارة ، وتم عرض هذه الصورة الأولية على الخبراء في مجال التمرينات الايقاعية وطرق التدريس، وقد قام الخبراء بتعديل وحذف بعض عبارات إختبار التحصيل المعرفي .

### الصورة النهائية لإختبار مستوى التحصيل المعرفي:

من خلال إستعراض آراء الخبراء في إختبار مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات الحبل في التمرينات الايقاعية وتحليلها تم حذف (١٠) عبارات من إجمالي عبارات إختبار مستوى التحصيل المعرفي، ووصل العدد النهائي لعبارات الإختبار إلى (٣٤) عبارة كما هو موضح بجدول (٢). مرفق (٢)



جدول ( )

الصورة النهائية لإختبار مستوى التحصيل المعرفي

الفني	م	القانوني		التاريخي	
%٢٠	٣٠	%١٠٠	٣	%١٠٠	
%٢٠	٣١	%١٠٠	٤	%١٠٠	
%١٠٠	٣٢	%٢٠	٥	%١٠٠	
%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٦	%١٠٠	
%١٠٠	٣٤	%٣٠	٧	%١٠٠	
%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٨	%٤٠	
%٤٠	٣٦	%١٠٠	٩	%١٠٠	
%١٠٠	٣٧	%١٠٠	١٠	%١٠٠	
%١٠٠	٣٨	%٣٠	١	%١٠٠	
%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٢	%١٠٠	٠
%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٣	%١٠٠	١
%١٠٠	٤١	%١٠٠	٤	%١٠٠	٢
%١٠٠	٤٢	%٣٠	٥		
%١٠٠	٤٣	%١٠٠	٦		
%٤٠	٤٤	%١٠٠	٧		
		%١٠٠	٨		
		%٤٠	٩		

يتضح من جدول (٢) استبعاد عدد (١٠) عبارات، تم استبعاد عدد (١) عبارة في المحور التاريخي ليصبح اجمالي العبارات (١١) عبارة للمحور التاريخي، واستبعاد (٥) عبارات من المحور القانوني ليصبح اجمالي العبارات (١٢) عبارة للمحور القانوني، واستبعاد (٤) عبارات من المحور الفني ليصبح اجمالي العبارات (١١) عبارة للمحور الفني.

### الاختبارات المهارية في الحبل.

- الوثب مع دوران الحبل اماما
- الوثب م دوان الحبل خلفا
- الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع
- توازن باسيه مع دوران الحبل اماما. مرفق (٤)

### الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) تلميذة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- التعرف على مدى مناسبة الاختبارات المستخدمة لعينة البحث.
- التعرف على مدى ملائمة محتوى البرنامج التعليمي المقترح لعينة البحث.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج.
- اجراء المعاملات العلمية لمقياس التحصيل المعرفي (تصميم الباحثة) وتقنين الاختبارات المهارية في التمرينات الفنية الايقاعية.

### تحديد صعوبات الصياغة.

ومن خلال تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية استخلصت الباحثة مدى تفهم العينة الاستطلاعية لعبارات الاستبيان من خلال إجاباتهم، حيث وجد انه لا توجد عبارات تحتل أكثر من تفسير واحد أو غامضة في معناها ومفهومها.

### المعاملات العلمية:

### صدق المحكمين.

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس التحصيل المعرفي عن طريق الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء لإبداء رأيهم في محاور وعبارات المقياس، مما يجعل المقياس صادق من الناحية الظاهرية وذلك بالإضافة إلى صدق الاتساق الداخلي.



### صدق الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي بالتطبيق على (٢٠) تلميذه من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وإيجاد معاملات الارتباط بين درجاتهن في كل عبارة مع مجموع درجة المحور الخاص بها وفيما يلي الجدول الموضح لهذه النتائج.

### جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي اليه

ن = ٢٠

الفني	م	القانوني	د	التاريخي	
*٠,٧٢٥	٢٤	*٠,٧٠٢	٢	*٠,٦١١	
*٠,٧٥٦	٢٥	*٠,٦٥٢	٣	*٠,٦٩٨	
*٠,٨٢٣	٢٦	٠,٢٠٦	٤	*٠,٧٢٢	
*٠,٧٠٠	٢٧	*٠,٧٧٤	٥	*٠,٧٥٥	
*٠,٩٠٢	٢٨	*٠,٩٠١	٦	*٠,٧٦٨	
*٠,٨٤١	٢٩	*٠,٩٢٣	٧	*٠,٧٠٠	
*٠,٩٢٤	٣٠	٠,٣٠٠	٨	*٠,٦٩٣	
*٠,٧٥٤	٣١	*٠,٧٢٥	٩	٠,٢٨٧	
*٠,٧٧٣	٣٢	*٠,٧٠٣	٠	*٠,٨٢٤	
*٠,٧٠٦	٣٣	*٠,٨٢٦	١	*٠,٨٧٧	٠
*٠,٦٩٧	٣٤	*٠,٨٦٩	٢	*٠,٦٩٠	١
		٠,٢٣٤	٣		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٠,٥٧٥)

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الارتباط بين العبارة ومحورها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) عدا العبارة رقم (٨) بالمحور التاريخي، والعبارات ارقام (١٤، ١٨، ٢٣) من المحور القانوني، ليصبح اجمالي مقياس التحصيل المعرفي (٣٠) عبارة، بواقع (١٠) عبارات للمحور التاريخي، (٩) عبارات للمحور القانوني، (١١) عبارة للمحور الفني .

#### جدول (٤)

معاملات الارتباط الداخلي بين درجات المحور والدرجة الكلية لمقياس التحصيل المعرفي

ن = ٢٠

م	الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	معامل الارتباط
١	المحور التاريخي	١٠	*٠,٧١٣
٢	المحور القانوني	٩	*٠,٧٦٥
٣	المحور الفني	١١	*٠,٧٦٤

قيمة (ر) الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٧٥٥

يتضح من جدول (٤) أن محاور المقياس كانت ارتباطات درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥

#### تصحيح الإختبار:

تم تصحيح الإختبار وذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة (١) واحد درجة لكل بند من بنود الإختبار وصفر للإجابة الخاطئة ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية لإختبار مستوى التحصيل المعرفي (قيد الدراسة ) من (٣٠) درجة ، وكذلك تم إعداد مفتاح تصحيح الإختبار . مرفق (٢).

#### معامل الصدق للإختبارات المهارية :

تم حساب الصدق باستخدام المقارنة الطرفية وذلك بتطبيق الإختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية قوامها (٢٠) تلميذة، وتم ترتيب درجات التلميذات تصاعدياً لتحديد الإرباعي الأعلى وتمثل مجموعة من التلميذات ذات المستوى المرتفع في الإختبار المعرفي وعددهم (٥) تلميذات بنسبة مئوية قدرها ٢٥% ، والإرباعي الأدنى وتمثل مجموعة من التلميذات ذات المستوى المنخفض في الإختبار المعرفي وعددهم (٥) تلميذات بنسبة مئوية قدرها ٢٥%. وتم حساب دلالة الفروق الفردية باستخدام اختبار (ت) ، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (٥)**
**صدق الإختبارات المهارية قيد البحث**

ن = ٢٠

قيمة ت	الإرباعي الأعلى ن = ٥		الإرباعي الأدنى ن = ٥		الإختبارات
	٢ع±	٢م	١ع±	١م	
* ١٠,١٤	٠,٦١	٦,٦٠	١,٠١	٣,٠٠	الوثب مع دوران الحبل اماما
* ١١,٧٧	١,٥٨	٥,٥٥	١,٣٢	٢,٩٥	الوثب مع دوران الحبل خلفا
* ٥,٦٠	١,٢٦	٤,٨٨	٠,٩٧	٣,٤٠	الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع
					توازن باسيه مع دوران الحبل

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من درجات الإرباعي الأعلى والأدنى، حيث أن قيم ت المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يعنى قدرة هذه الإختبارات على التمييز بين المستويات أي أنها تعد اختبارات صادقة لقياس الاختبارات التي وضعت من أجلها.

**معامل الثبات:**
**• معامل ثبات مقياس التحصيل المعرفي:**

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات مقياس التحصيل المعرفي والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (٦)**
**الثبات بالتجزئة النصفية لمحاور ومجموع مقياس التحصيل المعرفي**

ن = ٢٠

قيمة (ر)	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المحددات	
	٢ع±	٢م	١ع±	١م		
٠,٩٤٦	١,١٨	٢,٤٤	١,٥٦	٢,٥٦	المحور التاريخي	١
٠,٩٧٤	١,٢٧	٢,٨٢	١,٤٤	٢,٧٧	المحور القانوني	٢
٠,٨٧٦	١,٠٣	٣,١٦	١,٦٥	٣,٦٥	المحور الفني	٣
٠,٩٣٩	٣,٧٥	٩,٤٢	٣,٦٨	٩,٩٨	مجموع المقياس	

قيمة (ر) الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٧٥٥

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الثبات بالتجزئة النصفية قد تراوحت بين (٠,٨٧٦) و (٠,٩٧٤) للمحاور ولمجموع المقياس ٠,٩٣٩، مما يدل على ثبات المقياس.

**• معام ثبات الاختبارات المهارية:**

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات المهارية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على تلميذات العينة الاستطلاعية (٢٠) تلميذة بفواصل زمني (٧) أيام، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (٧)****ثبات الإختبارات المهارية قيد البحث**

ن = ٢٠

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإختبارات
	٢ع±	٢م	١ع±	١م	
*٠,٩٣	١,١١	٣,٣٠	١,٠١	٣,٠٠	الوثب مع دوران الحبل اماما
*٠,٩١	٠,٥٢	٢,٩٠	٠,٣٢	٢,٩٥	الوثب مع دوران الحبل خلفا
*٠,٩٨	٠,٤٦	١,٥٠	٠,٩٧	١,٤٠	الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع
*٠,٨٧	٠,٣٦	١,٢٥	٠,٢٤	١,٢٣	توازن باسيه مع دوران الحبل اماما

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٦ = ٠,٦٣

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من درجات عينة البحث في التطبيق الأول للاختبارات ودرجات التطبيق الثاني لنفس المجموعة الاستطلاعية بفواصل ثلاثة أيام ، حيث أن قيم ر المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يعنى ثبات درجات الاختبار.

**البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الياعات الخمس:****١- أهداف البرنامج:**

يهدف هذا البرنامج الى تحسين التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الحبل في التمرينات الايقاعية لتلميذات المرحلة الاعدادية.

**٢- الاسس العلمية للبرنامج التعليمي:**

طبقاً للهدف من البرنامج المقترح وبعد الاطلاع على العديد من الابحاث والمراجع قامت الباحثة بتصميم البرنامج المقترح مع مراعاة المبادئ الأساسية الاثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التقويم ، وقد أشتمل البرنامج على (٨) وحدات تدريسية بواقع (١) وحدة تدريسية في الأسبوع ولمدة (٨) أسابيع، حيث أستغرق زمن الوحدة التدريسية اليومية في بداية البرنامج (٩٠ق) وقد قامت الباحثة بتقسيم اجزاء الوحدة التدريسية كالاتي:

**جدول (٨)****نموذج لوحدة تعليمية باستخدام استراتيجية الياءات الخمس**

<b>الدرس الأول: تعليم مهارة الوثب مع دوران الحبل اماما</b>	
٩٠ ق	الزمن:
١٥ اق	الاعمال الإدارية والاحماء
١٠ اق	الاعداد البدني
<b>الاثارة (يشارك)</b>	
١٠ اق	بادئ ذي بدء ، في مرحلة الانخراط ، لجذب انتباه التلميذات ، تسأل المعلمة أسئلة مهمة حول الحياة اليومية والمسابقات الرياضية والرياضيين المشهورين وحدث مذهل أو يمنح التلميذات فرصة للتفكير في بعض العناصر البصرية دون تقديم أي تفسير حول الموضوع (من هي أسرع امرأة في العالم؟ ، هل سبق لك أن شاهدت التمرينات الفنية الايقاعية من قبل في حياتك؟ ، إلخ).
<b>الاستكشاف (يستكشف)</b>	
١٠ اق	تطلب المعلمة من التلميذات الجري حول فناء المدرسة (مرتين) كإحماء، ثم تعليمهم مهارة الوثب مع دوران الحبل اماما. بعد ذلك ، يطلب من التلميذات أن يشعرن بنبضات قلوبهن وتطرح هذه الأسئلة: هل تشعرين بنبض قلبك؟ هل تعرفين لماذا ضربات قلبك أسرع؟ ما هي ردود الفعل الأخرى التي شعرتي بها مثل التنفس الأسرع والاحماء والوثب مع دوران الحبل اماما ، وما إلى ذلك؟ والمعلمة تريد من التلميذات أن يناقشن بعضهن البعض وأن تحكي قصة عن هذه الحالات.
<b>التفسير (يشرح)</b>	
١٥ اق	يجب على التلميذات شرح ما تعلموه بجملة الخاصة بعد النشاط البدني ، عن طريق إخبار النتائج التي توصلوا إليها ، والملاحظات التي أدلوا بها وأفكارهم وكذلك الأشياء التي لاحظوها. يمكن للتلميذات تبادل خبراتهن فيما بينهن. المعلمة في هذه المرحلة هي الميسرة فقط
<b>التوسع (يطور)</b>	
١٥ اق	في مرحلة الإعداد ، يتم تشجيع التلميذات على ممارسة وحل المشكلات المتعلقة بهذه المهارة. انهن ذاهبات للقيام بأنشطة جديدة حول موضوع جديد يتم تدريسه ويتوقع من التلميذات تقديم إجابات لأسئلة مثل ؛ هل يمكننا استخدام تقنية للوثب مختلفة ؟ ماذا يحدث إذا تغير إيقاع الوثب مع دوران الحبل اماما ؟
<b>التقويم (يقوم)</b>	
١٠ اق	وفي المرحلة الأخيرة (تقييم) ، من خلال فحص الدراسات التي تقوم بها التلميذات في أنشطتهن المدرسية والبدنية ، يتم ملاحظة مستويات تعلم التلميذات. هذه الملاحظات التي أدلى بها النظر في كل عملية التعلم. تؤخذ الاداءات البدنية للتلميذة ودرجتها في العملية في الاعتبار. في هذه المرحلة ، يستخدم المعلمون أدوات التقييم لاستخدامها إما في المقابلة أو الملاحظة أو قائمة المراجعة ، إلخ. لتقييم الموضوع الذي يتم تدريسه بناءً على أهداف التعلم المحددة في بداية الدرس.
٥ ق	<b>الختام</b>

**خطوات تنفيذ التجربة:****• القياس القبلي:**

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات

(قيد البحث) وذلك يومي ٥-٧/٢/٢٠١٦م.

**• تنفيذ التجربة الأساسية:**

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الياءات الخمس على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م ابتداء من يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٢/١٦م الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٤/١٣م ، على مدى (٨) أسابيع بواقع (١) وحدة تدريسية في الاسبوع -مرفق (٢)- واشتمل البرنامج على (٨) وحدات تدريسية واستغرق زمن الوحدة (٩٠) دقيقة، بينما تم تطبيق البرنامج المتبع للمجموعة الضابطة.

**• القياس البعدي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث تحت نفس الظروف والشروط التي تم فيها القياس القبلي.

**المعالجات الإحصائية:**

بناء على أهداف البحث وفروضه تم تحديد الأسلوب الإحصائي المستخدم لتحليل البيانات على النحو التالي:

\*المتوسط الحسابي. \* الوسيط. \* معامل الالتواء.

\*الانحراف المعياري. \* اختبارات للمجموعة الواحدة والمجموعتين

\*معامل الارتباط. \* النسبة المئوية لمعدل التغير %.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

**جدول (٩)**

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين في محاور ومجموع مقياس التحصيل المعرفي (قيد البحث) لعينتي البحث التجريبية والضابطة

ن<sub>١</sub> = ن<sub>٢</sub> = ٢٠

م	المحددات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		١م	١ع±	١م	٢ع±	
١	المحور التاريخي	٦,٤٠	٢,١٨	٣,٦٨	١,٨٠	*٦,٠٦
٢	المحور القانوني	٦,٠٣	١,٢٤	٢,٠٠	١,٠٠	*٦,٠٠
٣	المحور الفني	٨,٢٥	٢,٠٣	٣,٢٤	١,٢٤	*٤,١٩
	مجموع المقياس	٢٠,٦٨	٢,١٦	٨,٩٢	٢,٥١	*٤٦,٩٠

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,٢٦ عند درجة حرية ن-٢ = ٣٨

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع محاور ومجموع مقياس التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية بالحبيل (قيد البحث) لعينة البحث التجريبية

ن = ٢٠

م	المحددات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن %
		١م	١ع±	١م	٢ع±		
١	الوثب مع دوران الحبل اماما	١,٠١	٣,٠٠	٦,٨٦	١,٣٢	*١١,٨٣	١٢٨,٦٧
٢	الوثب مع دوران الحبل خلفا	٠,٣٢	٢,٩٥	٥,٥٧	١,٢١	*٦,٥٨	٨٨,٨١
٣	الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع	٠,٩٧	١,٤٠	٣,٣٣	٠,٩٤	*٤,٤٧	١٣٧,٨٦
	توازن باسيه مع دوران الحبل اماما	٠,٢٤	١,٢٣	٤,٢٤	١,١١		٢٤٤,٧٢

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,٢٦ عند درجة حرية ن-١ = ١٩

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية بالحبيل (الوثب مع دوران الحبل اماما، الوثب مع دوران الحبل خلفا، الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع، توازن باسيه مع دوران الحبل) وذلك لصالح القياس البعدي، وتراوحت نسب التحسن ما بين ٨٨,٨١% لاختبار الوثب مع دوران الحبل خلفا، ٢٤٤,٧٢% لاختبار توازن باسيه مع دوران الحبل.

### جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية بالحبيل (قيد البحث) لعينة البحث الضابطة

ن = ٢٠

م	المحددات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن %
		١م	١ع±	١م	٢ع±		
١	الوثب مع دوران الحبل اماما	٠,٨٠	٣,٠٧	٤,٢٨	٠,٣٦	*٥,٥٧	٣٩,٤١
٢	الوثب مع دوران الحبل خلفا	٠,٥٢	٢,٨٤	٤,٦٥	٠,١٥	*٨,٤٥	٦٣,٧٣
٣	الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع	٠,٥١	١,٣٧	١,٥٦	٠,٧٧	*٦,٩٨	١٣,٨٧
	توازن باسيه مع دوران الحبل اماما	٠,٣٩	١,٣٥	٢,٧٨	٠,٦٧	*٧,٦٧	١١٢,٥٩

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,٢٦ عند درجة حرية ن-١ = ١٩

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع الاختبارات المهارية بالحبيل (الوثب مع دوران الحبل اماما، الوثب مع دوران الحبل خلفا، الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع، توازن باسيه مع دوران الحبل) وذلك لصالح القياس البعدي وتراوحت نسب التحسن ما بين ١٣,٨٧٪ لاختبار الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع ، ١١٢,٥٩٪ لاختبار توازن باسيه مع دوران الحبل.

### جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين في الاختبارات المهارية بالحبيل (قيد البحث) لعينتي البحث التجريبية والضابطة

ن=٢٠ = ٢٠=٢٠

م	المحددات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		١م	١ع±	١م	٢ع±	
١	الوثب مع دوران الحبل اماما	٦,٨٦	١,٣٢	٤,٢٨	٠,٣٦	*٣,٥٥
٢	الوثب مع دوران الحبل خلفا	٥,٥٧	١,٢١	٤,٦٥	٠,١٥	١,١٨
٣	الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع	٣,٣٣	٠,٩٤	١,٥٦	٠,٧٧	*٥,٩٩
٤	توازن باسيه مع دوران الحبل اماما	٤,٢٤	١,١١	٢,٧٨	٠,٦٧	*٢,١٠

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,٢٦ عند درجة حرية ن-٢ = ٣٨

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية بالحبيل (الوثب مع دوران الحبل اماما، الوثب مع دوران الحبل خلفا، الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع، توازن باسيه مع دوران الحبل) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الوثب مع دوران الحبل خلفا.

#### ثانياً: مناقشة النتائج:

#### • مناقشة الفرض الأول والذي ينص على :

○ توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع محاور ومجموع مقياس التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وتعزى الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الياءات الخمس في تحسين التحصيل المعرفي لدى عينة البحث حيث تمتاز استراتيجية الياءات الخمس بأنها توسع الإدراك وذلك باستخدام طريقة الأداء منهاجاً في تعليم التفكير، وقد تم تقديم مهارات تفكير مصممة بعناية للتلميذات كأدوات عملية، وبعد ذلك تتدرب التلميذات على استخدام الأدوات في مواقف متنوعة. بالإضافة إلى أن البرنامج التعليمي يعتمد على النشاطات الحرة الموجهة توجيهها غير مباشر -مثل تعبير التلميذات عن أفكارهن واستعمال خيالهن في رسم أفكار جديدة والتعبير عنها بحرية أمام زملائهم مما جعلهن قادرات على الإبداع.

وهذا ما تؤكد **منى مصطفى عوض الله (٢٠١٢) (١٣)** من أن استراتيجية الياءات الخمس باستنادها إلى النظرية البنائية والتي تركز على العمليات المعرفية أكثر من تركيزها على الجوانب البيئية الخارجية والتي من خلالها يستطيع التلميذ مواجهة المواقف التي تواجهه وتتحدى قدراته.

وتؤكد **لمياء أبو زيد (٢٠٠٣) (١٢)** أن استراتيجية الياءات الخمس تعتبر استراتيجية بنائية تخضع لنظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم في بنائه لمعرفته بنفسه من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع الأقران وفي وجود المعلم الميسر والمساعد على بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والطرق التدريسية المختلفة.

وفي هذا الصدد يؤكد **حيدر طراد (٢٠١٢) (٥)** إلى ضرورة أن يبتعد البرنامج عن البرامج التقليدية المتبعة عادة في التعليم من حيث مكونات البرنامج وطريقة تعليمه، حيث يجب أن يمتاز البرنامج بالقدرة على إيصال هدف الدرس وفكرته إلى الطلبة بصورة مبسطة ومشوقة ويعطي الحرية للطلاب في التفكير وطرح أفكاره وآرائه دون قيود ودون حرج. مما يدفع الطالب ويولد لديه الرغبة في التفكير العميق والواسع في الأشياء والأسئلة التي تطرح لخلق ورسم أفكار إبداعية جديدة في الموضوعات التي تتناولها نشاطات البرنامج. كذلك ضرورة أن يساعد البرنامج الطلبة على تطوير طريقة التفكير لديهم وتنظيم سلسلة أفكارهم وعرضها بشكل منظم، مما يساعدهم على تفجير القدرة على الإنتاج الإبداعي لديهم.

وهذا ما قد تم مراعاته عند تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الياءات الخمس. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة **منى مصطفى عوض الله (٢٠١٢) (١٣)** في وجود فروق في متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية للعلوم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- ودراسة هبه حميد وادي (٢٠١٧) (١٦) في تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية الياقات الخمسة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
- مناقشة الفرض الثاني والذي ينص على :
    - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الحبل ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
  - يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية بالحبل (الوثب مع دوران الحبل اماما، الوثب مع دوران الحبل خلفا، الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع، توازن باسيه مع دوران الحبل) وذلك لصالح القياس البعدي، وتراوحت نسب التحسن ما بين ٨٨,٨١٪ لاختبار الوثب مع دوران الحبل خلفا، ٢٤٤,٧٢٪ لاختبار توازن باسيه مع دوران الحبل.
  - وتعزى الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الياقات الخمس بما يمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة يمكن أن تزيد من فاعلية الطريقة التعليمية وأيضاً تشويق وإيجابية المتعلم وتحفزه على اكتساب المهارات المطلوبة بصورة أكثر فاعلية .
  - وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ريم محمد محسن (١٩٩٥) (٦) في ان البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على مستوى أداء الوثبات المختارة (الفجوة- النجمة- الحلقة) في التمرينات الحديثة.
  - ودراسة طارق أنور عبده (١٩٩٩) (٨) في ان البرنامج التعليمي له تأثيراً إيجابياً على المتغيرات البدنية والمهارية (جمباز- كرة طائرة- كرة قدم) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - ودراسة نجلاء عبد المنعم، رانيا عزت (٢٠٠٧) (١٤) في ان البرنامج التعليمي يسهم في تحسين مستوى أداء الوثبات (وثبة النجمة - وثبة الفجوة - وثبة المقص الأمامي) في التمرينات الفنية الحديثة.
- مناقشة الفرض الثالث والذي ينص على :
    - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الحبل ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية بالحبل (الوثب مع دوران الحبل اماما، الوثب مع دوران الحبل خلفا، الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع، توازن باسيه مع دوران الحبل اماما) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الوثب مع دوران الحبل خلفا.

وتعزى الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الياءات الخمس بما يمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة يمكن أن تزيد من فاعلية الطريقة التعليمية وأيضاً تشويق وإيجابية المتعلم وتحفزه على اكتساب المهارات المطلوبة بصورة أكثر فاعلية .

وترى الباحثة ان تقدم تلميذات المجموعة التجريبية في القياسات البعدية للمتغيرات المهارية ( قيد البحث) نتيجة لتدريس البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الياءات الخمس للمجموعة التجريبية دون الضابطة، حيث ساعد البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الياءات الخمس على سرعة توصيل المادة العلمية للتلميذة وتوفير عامل الإثارة والتشويق أثناء عملية التعلم بصورة أفضل، بالإضافة الى ان البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الياءات الخمس ساعد علي إمداد التلميذات بقدر كبير من التغذية الرجعية والتي ساهمت في إصلاح الأخطاء وبالتالي تحسنت نتائج المستوى المهاري للمجموعة التجريبية في المهارات ( قيد البحث) بصورة جيدة.

كما أن الخطوات المتبعة في أسلوب الياءات الخمس ساعد على تنظيم المعلومات في الذاكرة نظراً لتسلسلها وتعدد الوسائط المستخدمة في المنظومة والذي يسهم في عملية استيعاب المعلومات واستردادها عند الحاجة إليها.

وفي هذا الصدد يشير أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩)(٢) إلى أن دور المدرس في المجال الرياضي لم يعد قاصراً على نقل المعلومات والمعارف وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة وإنما أصبح من الضروري تعويد الطلاب على التفكير بحيث يسعى باستمرار لتطوير ما يعرفه وخاصة في مجال تعلم المهارات الحركية وان يبحث على سبل الارتقاء إلى مستويات أكثر كثافة في الأداء، إذ أن تنمية التفكير لدى الرياضي تساعده على معرفة متى يؤدي الواجب وتقدير ما يعمل في الأداء ومعرفة متى يتم انجازه وما يعمل بعد الأداء كذلك لمعرفة لماذا يتم الواجب في ظروف معينة ومعرفة كيف يستدعي ويبلغ الواجب.

وهذا ما تؤكدّه عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) (٩) من أن مرونة البرنامج تجعله قابلاً للدخول في المنهاج التعليمي بأي طريقة تناسب المعلم على الوجه الأحسن.

وترى الباحثة أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الياءات الخمس يتميز بقدرته على الربط بين التفكير والأداء بشكل مبسط وعملي ، مما يتيح استخدامه من قبل المعلمين بتشكيلة واسعة من الأساليب، بالإضافة إلى انه يمتاز بالتماسك بحيث يبقى سليما على مدار انتقاله من المعلم إلى التلميذ.

وفى هذا الصدد تؤكد **نجلاء فتحي مهدي (٢٠٠٢) (١٥)** أن الطلاب الذين يتميزون بالمثابرة والعمل الدؤوب والمتواصل والدقيق وتوظيف الخبرات السابقة، وقادرين على توصيل أفكارهم باستخدام مهارات الدعاية والمرح من أجل تحقيق أهدافهم، ويحاولون لفت انتباه الآخرين وجذبهم إليهم، وتكون لديهم القدرة على التعبير عن معتقداتهم من خلال التفكير التبادلي، والتحكم بالتهور، والتفكير، والتوصيل بوضوح ودقة لأفكارهم، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس في المواقف المختلفة، جاءت تلك الصفات والمهارات العقلية لتكون مرشداً لينعكس بشكل إيجابي على طموحه ومثابرتة، والسعي وراء تحقيق الهدف، وحب الاستطلاع، وتعلم مهارات جديدة بسرعة واتقان.

وبهذه الطريقة ينمي الطلاب مهارتهم في استخدام أدوات التفكير، وبعد ذلك باستطاعتهم نقلها في أي من نواحي المناهج أو في حياتهم العامة خارج الجو التعليمي. كما إن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الياءات الخمس جعل التلميذات محور العملية التعليمية ومنحهن الحرية في التعبير عن آرائهن من غير وجل او خوف او تردد وساعد في إكساب التلميذة المعرفة المتمكنة والمشاركة الفاعلة في درس التربية الرياضية، وخلق اتجاهات ايجابية ورغبة شديدة نحو متابعة الدرس والحرص على حضور الوحدات التعليمية للبرنامج حتى نهايته. مما انعكس ذلك ايجابيا على تعلمهم لمهارات الحبل.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كلا من دراسة **فيبريانتو بوترا واخرون Febrianto**

**Putra, et al. (٢٠١٨) (١٨) نجلاء فتحي مهدي (٢٠٠٢) (١٥) منى مصطفى عوض**

**الله (٢٠١٢) (١٣)** في ان استخدام استراتيجيات الياءات الخمس يحين من مستوى الأداء.

### الاستخلاصات والتوصيات:

#### أولاً: الاستخلاصات:

- في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود العينة والمنهج المستخدم واستناداً إلى المعالجات الإحصائية، وما أشارت إليه من نتائج توصلت إليها الباحثة إلى الاستخلاصات الآتية:
- 1- استخدام استراتيجية الياءات الخمس اثمرت ايجابيا علي محاور اختبار مستوى التحصيل المعرفي (التاريخي - القانوني - الفني ) في التمرينات الإيقاعية لدي المجموعة التجريبية.  
يجب الاشارة الى قيم التحسن الاستخلاصات
  - 2- استخدام استراتيجية الياءات الخمس اثمرت ايجابيا علي مستوى الأداء المهاري لمهارات الحبل (الوثب مع دوران الحبل اماما، الوثب مع دوران الحبل خلفا، الوثب مع دوران الحبل بالتقاطع، توازن باسيه مع دوران الحبل اماما) لدي المجموعة التجريبية.
  - 3- يوجد معدل تغير في المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

#### ثانياً: التوصيات:

- في ضوء أهداف البحث وإجراءاته وفي حدود عينة البحث واستناداً إلى ما توصلت إليه الباحثة من نتائج خلال دراستها توصي بما يلي:
- 1- الاهتمام بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتحقيق الأهداف التربوية المعرفية وذلك لتأثيره الفعال على القدرات المعرفية لمهارات التمرينات الإيقاعية وخاصة المهارات باستخدام الحبل.
  - 2- الاهتمام بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح وذلك لتأثيره الفعال على مستوى بالأداء المهاري لمهارات التمرينات الإيقاعية وخاصة المهارات باستخدام الحبل.



قائمة المراجع:

أولاً - المراجع العربية:

- ١- احمد اللقاني (١٩٩٥): المنهج (الأسس، المكونات، التنظيمات)، دار عالم الكتاب، الرياض.
- ٢- أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩): المعرفة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- حسن زيتون وكمال زيتون (١٩٩٢): البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٤- حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٣): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٥- حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢): أثر برنامج (كوستا وكالنيك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، العراق.
- ٦- ريم محمد محسن (١٩٩٥): تأثير استخدام بعض الوسائل المرئية على مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات الحديثة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٧- سامية الهجرسي (٢٠٠٤): التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعي المفاهيم العلمية والفنية، مطبعة الغد، القاهرة.
- ٨- طارق أنور عبده (١٩٩٩): تأثير التدريس المصغر في دروس التربية الرياضية على الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٩- عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨): أثر برنامج كورت في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم الرياضة، جامعة بغداد.
- ١٠- فتحية صبحي اللولو (٢٠١١): أثر توظيف نموذج الخطوات الخمس البنائي في تنمية مهارات التحليل والتركيب والعلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١١- كمال زيتون (٢٠٠٢): تدريس العلوم لفهم رؤية مستقبلية بنائية، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٢- لمياء أبو زيد (٢٠٠٣): برنامج مقترح لتصويب التصورات الخطأ لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وفقاً للمدخل البنائي الواقعي وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بسوهاج، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٩٠).
- ١٣- منى مصطفى عوض الله (٢٠١٢): أثر إستراتيجية الياءات الخمس (5E's) على تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم بالعلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.



- ١٤- نجلاء عبد المنعم، رانيا عزت (٢٠٠٧) : تأثير التدريس المصغر باستخدام الفيديو على مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات الفنية الحديثة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٢٤).
- ١٥- نجلاء فتحي مهدي (٢٠٠٢): فعالية استخدام استراتيجيات التفكير في تنمية الثقة الرياضية ومستوى الأداء في التمرينات الفنية لدى بعض طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
- ١٦- هبه حميد وادي (٢٠١٧) : أثر تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية الياءات الخمسة في تحصيل طلاب الخامس الاعداي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد (٣٥).
- ١٧- وفاء السيد محمود، حمدي محمد عبد الفتاح الجوهري، حسنين عبد الهادي حسنين، هبة الله سمير شوقي كامل (٢٠١٤): تقويم محتوى منهاج التمرينات الفنية الإيقاعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد (٢٣)، جامعة المنصورة - كلية التربية الرياضية.



ثانيا - المراجع الأجنبية:

- 18- **Febrianto Putra, Ika Yunita Nurkholifah, Ani Rusilowati, Bambang Subali (2018).** 5E-learning cycle strategy: increasing conceptual understanding and learning motivation, Jurnal Ilmiah Pendidikan Fisika Al-BiRuNi 07 (2) ,171-181
- 19- **Halil Evren Senturk, Huseyin Camliyer (2016).** A New Learning Model on Physical Education: 5ELearning Cycle, Universal Journal of Educational Research 4(1): 26-29
- 20- **Marzano, R., Pickering, D. & Pollock, J. (2001):** Classroom Instruction That Works, Association for Supervision and Curriculum Development, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia.

ثالثا - مصادر الانترنت:

- 21- <http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=511481>
- 22- <http://neweducators-hananradwan.blogspot.com/2013/06/habits-of-mind.html>